الطبقة

مثال ذلك ان الرطوبة الزجاجية تغذيها والترنيه تدفع عنها الافات الواردة عليها من خارج ولذلك احاطت بها الاجزا من جانبيها وصارت هي في الوسط والعلة على ان بها يكون البصر لا بغيرها من اجزا العين انها اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر واذا زال عنها القدح عاد البصر فاما طبيعتها فباردة يابسة وهي كالجامدة واما غذاها فانها من الرطوبة الزجاجية ولذلك جعلت بالقرب منها وسنذكر برهان ذلك في موضعه ان شا الله.

الباب التاسع اذكر فيه امر الرطوبة الزجاجية

اذ قد اتصل القول بالرطوبة الزجاجية فلنبتدي بما خلف الرطوبة الجليدية فاقول ان خلف الرطوبة الجليدية الرطوبة الزجاجية وهي بالقرب منها وطبعها الى الحرارة اميل قليلا وهي كالزجاج الذايب ولونها ابيض يضرب الى اللون الادكن وانما احتيج اليها لسببين احدهما ان تودي الى الرطوبة الجليدية غذاها والسبب في تغذيتها اياها ان كل عضو من اعضا البدن لا بد له من غذا يخلف عليه عوض ما يتحلل منه الحرارة الغريزية التي من داخل وحرارة

والاوراد والاخر غليظ صلب الى التجفف ومنفعته ان يوقي الدماغ من العظم وكل عصبة تخرج من الدماغ فهي مغشاة بكلي الغشايين الى ان تخرج من العظم ولذلك تجد العصبة المجوفة المودية حس البصر مغشاة بهذين الغشايين ومنفعتها لها ان الباطن منهما يغذو العصبة الباصرة والباصر والظاهر توقيها من عظم الراس حتى اذا برزت من العظم الذي هي فيه فارق بعضها بعضا فصار من ذلك العصبة الطبقة الشبكية على ما بينته قبل وصار من ذلك الغشا الرقيق الذي يليه طبقة يقال لها المشيمية وانما سميت بهذا الاسم لانها تشتمل على ما تحويه وتلتحم في الموضع الذي تلتحم فيه الشبكية على النصف من الجليدية واما طبعها فالى الحرارة اميل والى اللين اكثر ولها منفعتان احدهما انها تغذي الشبكية والثاني انها توقيها من الافات التي ترد عليها من خلفها واحتيج اليها ايضا لمنفعة ثالثة وهي ان يلطف الدم فيها ويرق ثم يدفع به الى الشبكية ثم يلطف هناك ايضا ويرق ثم يندفع الى الزجاجية ثم يلطف في الزجاجية ويرق ثم يدفع به الى الجليدية واما غذاها من العروق التي فيها..

الذي

الباب الثاني عشر اذكر فيه امر الطبقة الصلبة

Copyright © King Saud University